

بغية الطلب في تاريخ حلب

@ 2592 @ قال حدثنا محمد بن سعد قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني عبد الله بن جعفر عن ابن عون قال لما خرج الحسين بن علي من المدينة يريد مكة مر بابن مطيع وهو يحفر بئره فقال له أين فداك أبي وأمي قال أردت مكة قال وذكر أنه كتب إليه شيعة بها فقال له ابن مطيع إن بئري هذا قد رشحتها وهذا اليوم أوان ما خرج إلينا في الدلو شيء من ماء فلو دعوت الله لنا فيها بالبركة قال هات من مائها فأتي من مائها في الدلو فشرب منه ثم تميم ثم رده في البئر فأعذب وأمهى .

أنبأنا أبو نصر محمد بن هبة الله بن الشيرازي قال أخبرنا أبو القاسم علي ابن الحسن الحافظ قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي قال أخبرنا أبو محمد الشيرازي قال أخبرنا أبو عمر الخزاز قال أخبرنا أبو الحسن الخشاب قال أخبرنا الحسين بن محمد قال حدثنا محمد بن سعد قال أخبرنا علي بن محمد عن أبي الأسود العبدى عن الأسود بن قيس العبدى قال قيل لمحمد بن بشير الحضرمي قد أسر ابنك بثغر الري قال عند الله احتسبه ونفسي ما كنت أحب أن يؤسر ولا أن أبقى بعده فسمع قوله الحسين فقال له رحمك الله أنت في حل بيعتي فاعمل في فكاك ابنك قال أكلتني السباع حيا إن فارقتك قال فأعط ابنك هذه الأثواب البرود يستعين بها في فداء أخيه فأعطاه خمسة أثواب قيمتها ألف دينار .

أنبأنا أبو نصر محمد بن علي بن الحسن الحافظ قال أخبرنا أبو القاسم قال أخبرنا أبو البركات محفوظ بن الحسن بن محمد بن مصري قال أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد الهمداني قال أخبرنا رشاء بن نضيف المقرئ - إجازة - قال حدثني القاضي أبو الحسن علي بن محمد بن إسحق بن يزيد الحلبي قال حدثنا أبو الحسن أحمد بن عبد الله الناقد قال حدثني أبو القاسم مسعود - يعني - ابن عبد الله قال حدثني حميد بن إبراهيم المعافري قال سمعت عبد الله بن عبد الله المديني